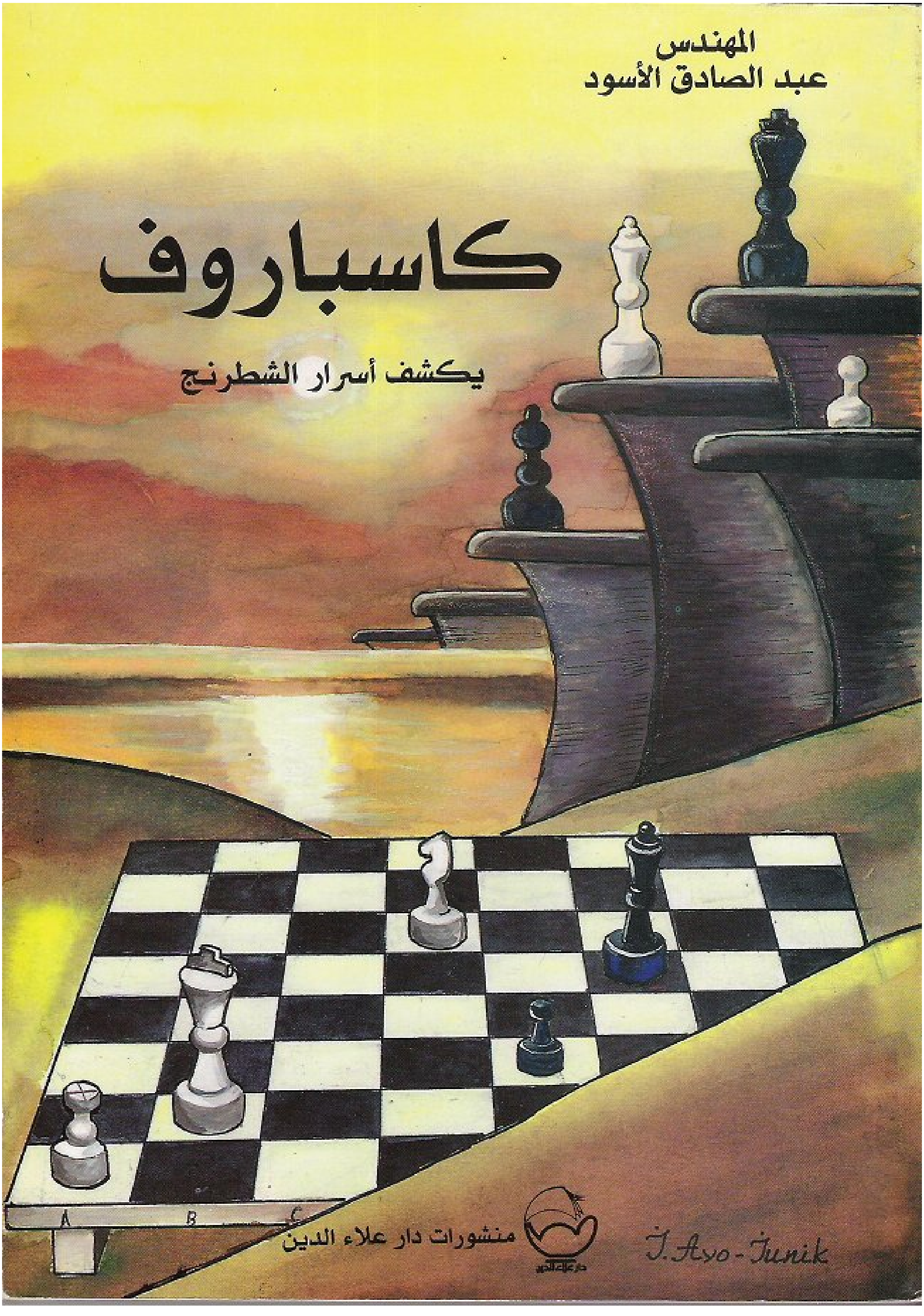
المهندس
عبد الصادق الأسود

كاسباروف

يكشف أسرار الشطرنج



منشورات دار علاء الدين

هذا الكتاب

يعتبر علم رياضة الشطرنج من أهم العلوم الرياضية في عصرنا ، إذ يعتمد على التركيز العقلي ، والقدرة على التخطيط المسبق ، وسرعة البديهة ، والمناورة وغيرها من الميزات التي يتسم بها لاعب الشطرنج الدولي وخاصة هدوء الأعصاب والقدرة على التفكير الطويل خلال المباراة التي تطول لعدة أشهر في بعض الأحيان .

يحتوي هذا الكتاب على أهم المباريات الدولية التي اشتهر بها اللاعب الدولي وبطل العالم غاري غاسباروف الذي يكشف الأسرار عن الطرق التي اتبعها خلال مبارياته الدولية في مختلف بلدان العالم ، وخاصة مع مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف .

يتسم هذا الكتاب بسلاسة السرد للمسائل والخطط التي اتبعها اللاعبون في أصعب الظروف التي تعرضوا لها خلال مبارياتهم .

يفيد هذا الكتاب كافة هواة الشطرنج ، والمحترفين منهم ، والمدربين في كافة أندية الشطرنج .

الناشر

يطلب هذا الكتاب على العنوان التالي :

دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

دمشق ص.ب ٣٠٥٩٨

هاتف : ٢٣١٧١٥٨ ـ ٥٦١٧٠٧١

تلكس : ٤١٢٥٤٥ فاكس : ٢٣١٧١٥٩

دمشق ١٩٩٦ / ١٠٠٠ نسخة

الطبعة الأولى

التنضيد الضوئي والاخراج الفني : دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

يطلب الكتاب على العنوان التالي :

دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

دمشق ص.ب ٣٠٥٩٨

هاتف : ٢٣١٧١٥٨ - ٥٦١٧٠٧١

تلكس : ٤١٢٥٤٥ - فاكس : ٢٣١٧١٥٩

أخي القارئ: أن نبحر في عالم الشطرنج مع كاسباروف لعله المتعة الرائعة .

استمتاع بالروائع وتذوق للعذوبة..... وفائدة ، كل الفائدة لكل هاوٍ ومحترف.

لعل خير ما نبدأ به هو وصف الأستاذ الكبير بوتفنيك:

في شتاء عام ١٩٧٨ أثير جدل كبير حول اشتراك اللاعب ذو ال/ ١٤/ ربيعاً غاري كاسباروف في دورة تدخل ضمن إطار تصنيف الأساتذة والمخصصة لهم فقط.

وكحالة استثنائية تم دعوة هذا الفتى الذي استطاع أن يحرز بطولة هذه الدورة متقدما بفارق " ٣ " نقاط ونصف على أقرب منافسيه!!.

في هذا الكتاب انتقيت مجموعة من أدوار كاسباروف محللة من قبلة شخصياً لها قيمتها الخاصة فيما تجلبه من فائدة عن طريق معرفة القارئ وقدرته على التحليل السليم وهذه هي الخطوة الأولى نحو بناء لاعب شطرنج قوي متكامل.

وفقط بهذا الاسلوب يستطيع اللاعب رفع مستواه التكتيكي وتنمية قدراته التحليلية.

وكلنا أمل أن نكون قد وفرنا لقارئنا الكريم مادة قيمة تشكل ذخراً وسنداً نحو مستقبل أفضل.

في الواقع إن أفكاري ونظرياتي الشطرنجية استمدتها جميعاً من تأثير بطل العالم السابق واستاذي الكبير بوتفينيك وأنا متأكد تماماً من أن السنوات الخمسة التي قضيتها في مدرسة بوتفينيك كان لها الدور الأكبر في تكويني الشطرنجي وهذه السنوات الخمس هي التي حددت فيما بعد طريقي وأسلوبي في اللعب حتى النهاية.

كاسباروف

الإفتتاحيات في كلمة

سنعرض فكرة بعض الإفتتاحيات في كلمة موجزة لعلها تكون معنياً في فهم الأدوار.

١ـ افتتاح غزو لارسن:(ب ٣ حو)(b3)

فكرة الأبيض السيطرة على الوسط بطريقه غير مباشرة مع تجنب تقديم بيادق الوسط في مرحلة مبكرة.

٢ـ افتتاح بيرد: (ب ٤ فم) (F4)

إن السيطرة على المربع (٥م)(e5)هي الفكرة الاستراتيجية الرئيسة في افتتاح بيرد وهو نفس هدف الدفاع الهولندي.

٣ـ افتتاح ريتي:(ح ٣ فم)(NF3)

يحاول افتتاح ريتي السيطرة على الوسط عن بعد فهو يؤجل الصراع المباشر، لذلك فإن الصراع والتطور الموضعي البسيط هو نتيجة حتمية وبسبب الميزات الخجولة للأبيض يستطيع الأسود اتباع تفاريع الهجوم البينوني أو هجوم الملك الهندي أو الصقلي.

٤ـ الافتتاح الانكليزي: (٥و) (D5)

تهدف النقلة الأولى للسيطرة على المربع(٥و)(d5) وفي الكثير من الأفكار الاستراتيجية تشبه الدفاع الصقلي. إن الافتتاح الانكليزي هو حقاً متقلب كما يمكن أن يتحول إلى الملك الهندي، غزو الهندي، الهولندي وجرونفيلد.

٥ ـ الدفاع الهولندي:

يدعم الأسود بشكل مبكر المربع (٥م)(e4)ويسعى لهجوم نهائي مع تقدم بيادق جناح الملك. الخلل في هذه الاستراتيجية هي الضعف في المربع (٣م) للأسود. والورقة الرابحة للأبيض هي تقديم البيدق (ب٤م)(e4) والتي في حال تنفيذها ستسمح بأفضلية ملموسة في انتشار ونشاط القطع بالإضافة إلى إضعاف وضع الأسود.

٦ـ افتتاح كتلان:

إن فيل الأبيض يستطيع ممارسة الضغط المزعج على بيدق الأسود (٢حو)(b) وذلك من خلال سيطرته على الوتر. إن الكتلان المفتوح (ب: ...ب × ب "dc") يهدف (بالنسبة للأبيض) إلى محاولة منع (ب٤فو) (c5) للأسود لأن هذه النقلة مفتاح تحرير وضع الأسود.

إذا مانجح الأبيض في ذلك فإن بيدق فيل الوزير سيصبح هدفاً ثابتاً عبر العمود النصف مفتوح (فو)(C).

٧ـ جامبيت الوزير المقبول:

إن الخسارة المؤقتة للأسود في السيطرة على الوسط لاتشكل عقبة بالنسبة إليه ولكن أهدافه في التوازن يجب أن تبنى على إضعاف بيدق الأبيض (d4) وذلك باحدى النقلتين: ...(ب٤م)(e5) أو ...(ب٤فو)(c5)

٨ ـ جامبيت الوزير المرفوض ـ " تفريع المبادلة":

يسعى اللاعب الأبيض إلى تحطيم جناح الوزير الأسود بواسطة الهجوم الأساسي (ب٥حو)(b4 - b5) لكي يحصل على بيدق ضعيف في المربع (٣فو) أو (٤و) للأسود في الوقت نفسه فإن اللاعب الأسود يحصل على لعب مضاد في جناح الملك مع إبقاء حذره على حناح الوزير.

٩ـ دفاع تاراش:

يقبل الأسود بشكل طوعي بعزل بيدق في الوسط بالإضافة إلى منح الأبيض فرصة لمحاصرة المربع (٤و)(d4) وبالمقابل سيحصل الأسود كتعويض على ذلك على نشر ممتاز لقطعه بالإضافة إلى أعمدة مفتوحة.

ـ نصف تاراش:

في تفريع تاراش نصف المفتوح يستولي الأسود على المربع (٤و) (d5) بواسطة حصان الملك لكي يتجنب البيدق المعزول. إن الأبيض يحصل على مبادرة ثابتة ولكن الأسود صلب بمافيه الكفاية بحيث لاخوف عليه من هجوم الأبيض على جناح الملك وفي الوقت نفسه لن يسقط الوسط بيد الأبيض.

١٠ـ الدفاع السلافي:

يعتمد الدفاع السلافي على نفس مبدأ الدفاع الأرثوذكسي في الدفاع الصلب. ولكن هنا يؤثر الأسود أن يدعم الوسط بالاستغناء المؤقت عن فيل الوزير. إن البيدق (ب٣فو)(c6) يمهد الطريق للسيطرة فيما بعد على جناح الوزير.

١١ـ دفاع جرونفيلد:

إن بيدق الوسط هو الهدف الرئيسي للدفاع. إن تفريع المبادلة يمتلك ساحة القتال الرئيسية لهذا التفريع. في الكلاسيكي {الحصان على (٢م)} يعتبر الأبيض بيدق الوسط كقاعدة للهجوم المباشر بينما يحاول الأسود أن يتغلب على أي محاولة لمنع انهياره. أما إذا كان { الحصان على ٣فم(f3)} فهنا يحاول الأبيض أن يحتفظ بأفضلية بسيطة عن طريق حماية وسطه وعادة يلعب على الفوز في النهايات.

١٢ـ دفاه بينسكو:

إذا قبل الأبيض البيادق (٤ ـ ب × ب ب٣رو ٥ ـ ب × ب ف × ف)، (4 - cb d6 5 - ba Ba6) فإن الأسود سيحصل على قيادة بسيطة في تطور القطع والأكثر أهمية من ذلك هو الضغط الدائم على جناح الوزير بحيث يصبح بيدق الأبيض (حو) (b) معرض للهجوم بشكل خاص. فيل الملك الأبيض أيضاً قطعة تسبب المشاكل. فإذا لعب الأبيض (ب٤م) (e4) فإنه مجبر على إضاعة الوقت عبر النقلات (... ف × ف ــ م × ف) يتبعها (ب٣حم) ثم (م٢ح) وإذا نشر فيله في (٢حم) فإن موقعة سيصبح سيئاً. إن استراتيجية الأبيض تبقى فقط في أن ينسى أن لديه بيدق زائد ويلعب لتحقيق النقلة (ب٥م) (e5).

١٣ـ دفاع بينوني:

ـ بالنسبة للأسود: اللعب المضاد للأسود ينبثق من وجود أفضلية بيدق جناح الوزير وعليه إذاً أن يحاول أن يلعب النقلة (ب٤حو) (b5) بالإضافة إلى الضغط على العمود نصف المفتوح (م) (e). وعلى قوة فيل الملك الأسود.

ـ بالنسبة للأبيض: يتمتع الأبيض بحرية أكبر ولديه أفضلية بيدق في الوسط وفي جناح الملك بالإضافة إلى الهدف المشوّق المتمثل في البيدق (٣و) (d6). وإذا ماتمكن اللاعب الأبيض من مهاجمة هذا البيدق عبر (ب٥م)(e5) فإن حجر الزاوية بالنسبة للاعب الأسود المتمثل في هذا البيدق سينهار وسيواجه الأسود مصاعب لايمكن مقاومتها.

١٤ـ دفاع الملك الهندي:

إن الأسود يسمح للاعب الأبيض بالسيطرة على الوسط بواسطة النقلة (ب٤م)(e4) ويأمل من ذلك أن يستخدم هذا البيدق كهدف أو يعمل حوله.

على الأبيض أن يحاول أن لايحرر فيل الملك الأسود. إن اغلاق الوسط يترك اللاعبان لوسائلهما الخاصة في قطاعاتها المنفصلة والتي تقود عادة الأبيض للهجوم في جناح الوزير بينما يهجم الأسود في جناح الملك. إن الأسود ليس بحاجة للحصول على التعادل بالوضعية كامل مقابل الحصول عل ميزات وفرص تكتيكية.

١٥ـ دفاع نمزو الهندي:

ـ بالنسبة للأبيض: إن ميزة الأبيض هي في وجود فيلين لديه مسيطرين على أوتار مفتوحة. وبالتالي فإن مهمة الأبيض هي محاولة فتح الأوتار لكي يحصل على القوة الضاربة لفيليه المترابطين.

ـ بالنسبة للأسود: بالتخلي عن فيليه فإن الأسود يحقق التعويض في الضعف الحاصل لدى الأبيض في عمود (فو)(C) وأيضاً من البيدق والذي يجب أن يبقى تحت الهجوم طوال المباراة.

إن استراتيجية الأبيض تعتمد على تحرير الفيلين وتقديم بيادق الوسط بنجاح.

١٦ـ دفاع الوزير الهندي:

مخطط الأسود في هذا الدفاع هو ممارسة الضغط على المربع المفتاح (٥م) (e4)

يكتسب الأسود هذا المربع عبر الربط والتأثير المزدوج للحصان (ح٣فم) (Nf6) والفيل الوتري فيل الوزير. ويبقى هدف الأبيض هو مقاومة الأسود عبر تحقيق النقلة المذكورة (ب٤م) (e4).

١٧ـ دفاع بيرك:

إن استراتيجية الأسود تعتمد عل إضعاف وتدمير وسط الأبيض بواسطة فيل الملك الأسود ومن ثم ابراز قوة هذا الفيل.

١٨ـ الدفاع الحديث:

يختلف هذا الدفاع عن دفاع بيرك بأنه لايضغط على (٥م) (e4) وعادة يتأخر بنشر حصان الملك ويحاول الأسود الضغط على بيدق الوزير إما ب: (ح٣فو) (Nc6) أو (ب٤غو) (c5).

١٩ـ دفاع اليخين:

إن دفاع اليخين يحاول إغراء الأبيض بالإنتشار في الوسط ومن ثم يسعى إلى تثبيت هذه البيادق ويحاول تحطيمها.

٢٠ـ الدفاع الفرنسي:

الدفاع الفرنسي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى يروق للاعبين الذين يتحملون مشاق وأوضاع صعبة على أمل أن ينبثق ذلك على افضلية بيادق الوسط أو القيام بهجوم حاسم في الوسط.

٢١ـ الدفاع الصقلي:

يضمن الأسود الضغط على العمود نصف المفتوح (فو)(c) عن طريق المبادلة بالبيادق (ب × ب) (cd) ويسعى لتغيير تركيب بيادق الوسط باتجاه وسط قوي. أما الأبيض فإنه يحصل على المبادرة وذاك من خلال حرية الحركة والعمود نصف المفتوح (و) (d) ليقود هجوماً سريعاًوعنيفاً. إن المثال الكلاسيكي للضغط على العمود نصف المفتوح (فو) (c) يبلغ الأوج في تضحيـة الفـرق (الرخ مقابل الحصان) في (٣فو) (c3) ومن ثم مهاجمة (٤م) (e4). هذه الفكرة تغطي جميع تفاريع الدفاع الصقلي ولكن بشكل خاص تفريعي الدراجون وشيغينغ.

إن الأسود يتوجب عليه أن يقاوم الهجوم في جناح الملك برد فعل في الوسط.

تفوق الأسود في الوسط والتوقيت المناسب في مهاجمة السوط هو الذي سيقلب تماماً مجرى المباراة.

موضوع آخر بالنسبة لإحتلال المربع (٥م) (e5) إن الفرق بين احتلال هذا المربع أو عدم احتلاله هو نفس الفرق بين نجاح أو فشل الهجوم.

إن الشكل الاستراتيجي العام للأبيض هو وضع البيادق في (٤م) (e4) و(٤فو) (c4) إن استراتيجية الأبيض الطموحة تبقى في تقليد الأسود في جناح الوزير والوسط. وإذا مانجح الأبيض في ذلك فإن الأسود سيعاني من نقص المساحة وحرية الحركة وسيخسر بالتدريج وببطئ.

كاسباروف لوتيكوف

إنها مبارزتي الأولى مع لاعب أستاذ! في التاريخ الرياضي لكل لاعب شطرنج أعتقد أنه توجد أدوار ولعب تبقى خالدة في الذاكرة. حتى هذا الوقت عدد الأدوار التي لعبتها يمكن أن تعد على الأصابع ولكن التذكار من سوكولسكي سيبقى في حياتي للأبد. وحصلت على اللقب ولن أنسى الدور الأخير الذي لعبت به " رجل لرجل " مع اللاعب الأستاذ.

١ـ ب٤و ح٣فم ٢- ح٣فم ب٣و:

أعتقد أن النقلة ٢. ... ب × حم تبدو أكثر مرونة إذ أنها تبقي للبيدق (٢و) حرية الأختيار بين التحرك إلى (٣و) أو ٤و حسب الموقف (فمثلاً: ٣ح٣ فو ب٤و !)

٣ـ ح٣فو ف٥ حم:

مثيرة! الأسود يتخلى عن ٣- ... ب٣حم أو المتابعة ب: ٣- ... ح و٢و ٤- ب٤م ب٤م (دفاع فيليدور) ويتبع الأسود تشكيلاً نادراً.

٤ـ ب٤م حو٢و؟!

متابعة خطرة ! وهي بالفعل تشكل تحدياً جدياً لتجاربي السابقة وماكوّنته فيها من أفكار. كي استطيع قلب أفكار الأسود كنت مضطراً لإتخاذ قرار خطير يتضمن متابعة التقدم ببيدق الملك علماً أن المواصلة بلعب هادئ ومتعادل كان يبدو في صالحي وخاصة في مواجهة الأستاذ الكبير ولكن باعتبار أنها أول تجربة لي من هذا القبيل فقد توجب عليّ

أن ألعب بشكل أكثر ديناميكية.

أعتقد أنه بدلاً من ٤- ... حو٢و كان الأسلم والأفضل ٤- ... ب٣م أو حتى ٤- ... ب٣فو.

٥- ب٥م ح١حم :

تراجع قسري فـإذا: ٥- ... ب × ب ٦- ب × ب ف × حـ ٧- و × ف حـ × ف ٨ - و × ب حـ ووضعية غير محبذة للأسود.

٦- ب٣رم ف × ح:

إذا ٦- ... ف٤ر فكنت سأرد ٧- ب٤حم ف٣حم ٨ - ب٤رم مع لعب النقلة (ب٦م) في اللحظة المناسبة.

٧- و × ف ب٣فو ٨ - ف٤فم ...

الأبيض يدعو الأسوج للعب ب٤و في الواقع كان جديراً بالأبيض الآن أن يفكر بفتح اللعب عن طريق ٨ - ب × ب ب × ب ٩ - ب٥و وبعد ٩- ... ب٤فو ١٠- ف٤فم تجعل البيدق في (٣و) الأسود صعب الحماية.

٨ - ... ب٤و

يبدو الآن بأن أفكار الأبيض تتحقق جميعها. أما بعد النقلة: ٨ - ... ب٣م ٩- ب × ب ح(٢)٣فم ! ستطرح مسألةصعبة علماً أنه بعد ١٠- ط ف × بو ١١- ف٥م! مع تفوق واضح للأبيض.

٩- ب٦م ب × ب ١٠- ف٣وحم ٣ف ١١- و٢م...

البيدق الأسود في (٣م) يبدو أنه ساقط لا محالة بسبب صعوبة حمايته أو تحريكه. أما محاولة مبادلته مقابل بيدق آخر للأبيض عن طريق ١١- ... و٣ح ١٢- ط ط ١٣- و × بم و × بو وعندها سيكون الرد جميلاً وبسيطاً ب: ١٤- و × بف+!.

١١ - ... ب٣حم ١٢- و × ب ف٢حـ ١٣- ت...

بعد تفكير طويل وعميق توصلت إلى مايلي: إن الضغط على عمود الملك لوحده فقط

لن يكفي لزعزعة دفاع الأسود لذا كان عليّ تطبيق ضغط على اتجاهات أخرى. لذا وضعت خطة للهجوم بالبيادق على جناح الوزير ولهذه الغاية قمت بالتبييت القصير (في الواقع أنا الآن أفكر بأن التبييت الطويل كان أفضل وأقوى للمتابعة).

١٣- ... حـ٤ر ١٤- ف٥حم ؟!...

مع النقلة ١٣- ت أرى بأن الرجوع بالفيل إلى ١٤- ف٣م كان الأفضل والأكثر حيوية وتمنع الأسود تماماً من التفكير بأسر البيدق عن طريق: ١٤- ... ف × بو وبالحقيقة قمت بنقل الفيل إلى (٥حم) معزياً نفسي بالتفريع التالي: فمثلاً: ١٤-... ف × بو ١٥- ح × ب ب × ح ١٦- ف٥حو ح٣فم ١٧- رو١و و٣حو ١٨- ف × ح+ مع وضعية نشطة للأرخاخ البيض على أعمدة الوسط هذا ما فكرت به على الرقعة. أما في التحليل المنزلي فقد وجدت أنه بدلاً من ١٦- ... ح٣فم فإن الأسود سيرد: ١٦- ... ب٣رو التي تفك تسمير الحصان في (٧و) وبالتالي تسمح له فيما بعد باللعب بالحصان إلى (٤فو) وإذا حاولت مثلاً أن أرد على ١٦-... ب٣رو بالتفريع ١٧- رو١م ب × ف ١٨- ف × ب و٣ح ١٩- و × بو عندها يلعب الأسود بقوة ١٩- ... ف٤م! (في الواقع من الواضح الآن أنه بدلاً من ١٥- حـ × بو ؟ يجب اللعب مباشرة ١٥- رو١م فإذا ١٥- ... ف٣ف و ١٦- ف × ف ح(٤) × ف [إذا: ١٦- ... حو × ف ؟ ١٧- ب٤حم]) ١٧- ح٤رو مع تعويض جيد عن البيدق.

١٤- ... ح١فم ١٥- و٤حم ح٣فم ١٦- و٢م و٣و ١٧- رو١م...

استرد الأبيض بيدقه بأمان والأسود حسن وضعه قليلاً ولكن فعالية قواه بقيت كما هي. والخطر على العمود (م) لايزال قائماً ومشكلة نشر الرخين للأبيض تحل بسهولة بتقدم البيدق إلى (٥فم) لذلك وجدت بأنه من الجيد نشر الرخين على العمودين (فم) و(م).

١٧- ...ب٣م

يحاول الأسود إعاقة تقدم بيدق فيل الملك الأبيض ولكنه أيضاً يتبع لذلك دفاعاً سلبياً. على أية حال فإنه كان من الخطر المتابعة ب: ١٧- ...م٣فم ١٨- ف٤رم! ح٢م ١٩- ف٣ح وبعد ١٩- ... ح × بو ٢٠- و٣م و٥حو ٢١- ب٣رو أو ١٩- ... و٢و ٢٠- ف٥م مع أفكار (ب٤فم) و(٥فم).

١٨- ح٤ر...

الآن الأبيض يفتح جبهة أخرى للهجوم وهذه المرة على جناح الوزير.

١٨- ... م٢ف ١٩- ب٤حو ب٣ح

طبعاً إذا ١٩- ... و*ب فعندها ٢٠- ح٥ف مع مجموعة تهديدات خطرة.

٢٠- و٢و رام ٢١- ف٤فم و٢م

الأسود لايستطيع إعاقة الهجوم الواضح للأبيض. فبعد ٢١- ... و٢و ٢٢- ب٤فو ب × ب ٢٣- ف × بف والآن إذا: ٢٣- ...ب٤حو ٢٤- ح٥ف أما إذا: ٢٣- ... ح٤و ٢٤- ف٥م مع آمال ضعيفة للأسود

٢٢- ب٥حو و٦رو

إن وجود الوزير الأسود على المربع (٢م) يعيق انتشار قواته عموماً إذا رد الأسود ٢٢- ... ب٤ف فقد كنت مصمماً على المتابعة ب: ٢٣- ب × ب ب × ب ٢٤- ب٤فو مع فتح اللعب

٢٣- ح٣فو ب٤فو ٢٤- ح١ح!...

إن عودة الحصان إلى مربعه الأساسي هي أفضل نقلة له حالياً وواضح أن طرد الوزير الأسود من المربع (٣رو) سوف يسهل فتح الوسط

٢٤-... و٥ر

لا خيار آخر إذا: ٢٤- ... و٥ح ٢٥- و × و ب × و ٢٦- ف ٦و وإذا: ٢٤- ... و × ب ر ؟؟ ٢٥- ح٣فو ويسقط الوزير.

٢٥- ب × بف ب × ب ٢٦- ب٤فو! ح(١) ٢و

طبعاً إذا ٢٦- ... ب × ب ٢٧- ح٣ف وبعد: ٢٦- ...ب٥ح فإن الوزير الأسود يصبح معزولاً تماماً وغير فعال.

٢٧- ح٣ف و٤ر ٢٨- و٢ف و١و

في الحقيقة الوزير الأسود غير فعال أبداً. وحتى على عمود الأصلي لاعمل له. عموماً إذا: ٢٨- ... ب٤م فمن الأقوى أن أرد: ٢٩- ف٢و! ب٥و ٣٠- ح٤م و٣ح ٣١- ح٥ح +

٢٩ـ ف٥ح ح٣ح ٣٠ـ ب٤رو...

إن خطورة تقدم بيدق(رو) الأبيض تكمن في أنها لاتعطي الوقت الكافي للأسود لإعادة بناء قواته. فمثلاً: إذا ٣٠ـ ... و٢ف ٣١ـ ب × و ب × و ٣٢ـ ب٥ر ح(٣ح) ٢و ٣٣ـ ح × ب ح × ح ٣٤ـ ف٤فو

٣٠ـ ... بو × ب

[٣٠ـ ... ح × ب ٣١ـ ف × ح ب × ف ٣٢ـ ح٤م " مع أفكار ٣٣ـ را١و ثم ح٦و " ٣٢ـ ... و٢ف (٣٢ـ ... و٦و ٣٣ـ و × و ب × و ٣٤ـ ح × بف) ٣٣ـ ح × ح ف × ح ٣٤ـ ف × ف م × ف ٣٥ـ و× بف مع أفضلية للأبيض وبأفكار (٣٦ـ و٣ف ثم ٣٧ـ ر٥م ثم را١فو "بشار"]

٣١ـ ف٤م ر٢م ٣٢ـ ب٥ر...

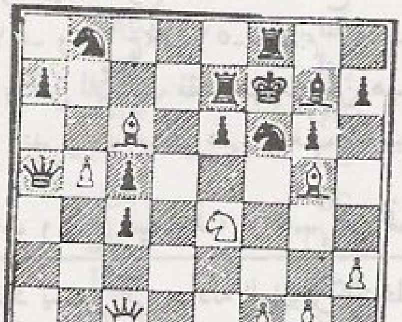
أيضاً هناك طريق آخر للهجوم يتمثل ب: ٣٢ـ ف٦ف ويتبعها را١و.

٣٢ـ ... ح(٣ح) ٢و ٣٣ـ ف٦ف ح١حو ٣٤ـ را١و و×ب

٣٥ـ ح٤م ر١فم!

أخيراً يدخل رخ الملك الأسود يفكر في إعادة بناء قواته وقياتها مستقبلاً في حال حاول الأبيض إعادة المساواة المادية. ولكنني لاحظت ضعفاً بمواقع الأرخاخ السوداء.

٣٦ـ ف٤فم!...



منذ بداية الدور وفيل الوزير الأبيض يحوم حول المربعين (٥حم) (٤فم) وفي كل مرة يزداد فيها إزعاجه للرسيل النقلة الأخيرة بهذا الفيل جعلت وضع الأسود حرجاً للغاية.

وذلك لأن ٣٦ـ ... ب٤م غير ممكنة فهي تنشط كثيراً قطع الأبيض وتزيد من شدة تأثيرها.

٣٦- ... ح×ف ٣٧- ب × ح ح١م

الأكثر صموداً ومماطلة ٣٧- ...ح × ح ٣٨- و×ح ف٥و

٣٨- ر٧و! ر*ر ٣٩- ب×ر ح٣فم ٤٠- ح٦و+م٢م

٤١- ح×ب...

أيضاً كان يمكن المتابعة بـ: ح٧ح

٤١-... و٣ر ٤٢- ف٦و+ م×ب ٤٣- ف× ر ف×ف

بغض النظر عن التقارب فإن وضع الأسود صعباً أي أن يحمي ملكه ويحافظ على كافة بيادقه فهذا أمر صعب جداً.

٤٤- و٣و + م٢م

بعد ٤٤- ... م٢فو ٤٥- ر١م ويسقط البيدق (٦م)

٤٥- ر١و ح٤و ٤٦- و٤م م٢ف

سيئة: ٤٦- ... ح٦ف بسبب ٤٧- و٤ر + ...إلخ

٤٧- ح٥م+ م١حم ٤٨- ح٧و ب٥ف ٤٩- ر١حو و٣و

الأسود يهدد الرخ فمثلاً: ٥٠- ح×ف ح٦ف وكان الأسود سيقع في الفخ بسبب المتابعة ٥١- و٨ر ح×ر ٥٢- ح×بم+ م٢ف ٥٣- ح٥ح + م٢م ٥٤- و٧ح+ ويكسب الحصان ولكن للأسف فقد سهوت عن هذه المتابعةبسبب انشغالي الشديد بالدور وبسبب تركيزي منذ وقت مبكر على اللعب الجميل بالأرخاخ!.

٥٠- ر٧ح ب٦ف ٥١- ح×ف م×ف ٥٢- ر×ب رم و٥فم

الأسود يسعى إلى مبادلة الوزيرين للتخلص من التهديدي الخطر على ملكه ولكن هذا لايحمل أية آمال بسبب ضعف بيادقه.

٥٣- و×و ح×و ٥٤- م١ف ب٤ر ٥٥- ر٧ر ح٤و

٥٦ـ ر×ب م٢ف.

يرمي الأسود بورقته الأخيرة مُجرّباًإيقاع الأبيض في الفخ (٥٧ـ م٢م ح٤ف+ ٥٨ـ م٣ف؟ ب٧ف ٥٩ـ ر٥ف ح٦و ٦٠ـ ر×ب ح٨م +) ويربح ولكن ....؟

٥٧ـ ب٣حم. والأسود يستسلم.

لونيكوف			كاسباروف

بيدق الوزير

1	d4	Nf6	2	Nf3	d5
3	Nc3	Bg4	4	e4	Nbd7?!
5	e5	Ng8	6	h3	B: f3
7	Q:f3	C6	8	Bf4	d5
9	e6	Fe	10	Bd3	Ngf6
11	Qe2	G6	12	Q:e6	Bg7
13	O - O	Nh5	14	Bg5?!	Nf8
15	Qg4	Nf6	16	Qe2	Qd6
17	Rae1	e6	18	Na4	Kf7
19	b4	b6	20	Qd2	Re8
21	Bf4	Qe7	22	b5	Qa3
23	Nc3	C5	24	Nb1!	Qa4
25	dc	bc	26	C4!	N8d7
27	Nc3	Qa5	28	Qc2	Qd8
29	Bg5	Nb6	30	a4	dc
31	Be4	Re7	32	a5	Nbd7
33	Bc6	Nb8	34	Rd1	Q:a5
35	Ne4	Rf8!	36	Bf4!	N:e6
37	bc	Ne8	38	Rd7!	R:d7

39	cd	Nf6	40	Nd6 +	Ke7
41	N:c4	Qa6	42	Bd6 +	Kd7
43	B: f8	B: f8	44	Qd3 +	Ke7
45	Rd1	Nd5	46	Qe4	Kf7
47	Ne5 +	Kg8	48	Nd7	C4
49	Rb1	Qd6	50	Rb7	C3
51	N: f8	K:f8	52	R: h7	Qf4
53	Q: f4	N:f4	54	Kf1	a5
55	Ra7	Nd5	56	R: a5	Kf7
57	g3	1:O		سلم أسود	

★ ★ ★

الدفاع الصقلي (١٩٧٨)

١ـ ب٤م ب٤فو ٢ـ ح٣فم ح٣فو ٣ـ ب٤و ب×ب ٤ـ ح×ب ب٣حم ٥ـ ب٤فو ف٢ح ٦ـ ف٣م ب٣و ٧ـ ح٣فو ح٣ر ٨ـ ف٢م ت ٩ـ و٢و ...

[* - ٨ - ب٣رم (مع أفكار: ٩ـ و٢و) ب٤ف ٩ـ ح×ح (٩ـ و٢و؟ ح×ح ١٠ـ ف×ح؟ ب٤م ويتبعها ب٥ف) ... ب×ح ١٠ـ ب٥فو ر١حو ١١ـ و٢و ح٢ف ١٢ـ ب×بو (١٢ـ ف٤فو؟ ب×بم +- ؛ ١٢ـ ف٣و؟ ب×ب ١٣ـ ف×ب ف٤و ويتبعها ب٥و) ب×ب (١٢ـ ... ح×ب !؟ مع فكرة ١٣ـ ... ح٥بم أو ١٣ـ ... و٤ر "بشار")].

٩ـ ... ح٥ح ١ح ف×ح ف×ف ١١ـ ت و٤ر ١٢ـ رو١ف رم١ف ١٣ـ ب٣حو ب٣رو ١٤ـ ح×ح ر×ح

يبدو سيئاً الإحتمال: ١٤ـ ... ب×ح بسبب ١٥ـ ب٥ف!

١٥ـ ف٦ر رو١فو

وليس ١٥ـ ...ف١ر؟ ١٦ـ ح٥و و١و ١٧ـ و٥ح! وأيضاً ١٥ـ ... ب٤حو ١٦ـ ف×ف م×ف ١٧ـ و٥ح!

١٦ـ ف×ف م×ف ١٧ـ ب٤ف؟!...

كان الأقوى ١٧ـ و٢ح! ب٣ف ١٨ـ ح٥و والأبيض يملك أفضلية خفيفة لكن لقد تسرعت في نقلتي الأخيرة فاختلف التقييم في الحال!.

١٧ـ ... ب٣فم!

تبدو الآن الإستفادة من تقدم بيدق فيل الملك غير واضحة كما أن تهديد الأسود يلعب ب٤حو تبدو مزعجة وأنا اتخذت قراراً بالتضحية ببيدق فيل الوزير مقابل تعقيد اللعب.

١٨ـ م١ر ب٤حو ١٩ـ ب٥فم ب٤حم

إن: ١٩ـ ... ب*بف و تبدو خطرة بسبب: ٢٠ـ ب٤حو! و*ب ٢١ـ ب٣رم ويكسب قطعة.

٢٠ـ و٢فم...

إذا ٢٠ـ و٢حو ب×ب ٢١ـ ب٤حو وعندها ٢١ـ ...و٤م!

٢٠ـ ... ب×ب ٢١ـ ح٥و ب×ب ٢٢ـ ر×ر ر×ر ٢٣ـ و٧ر!...

تلك الفكرة كانت بحسبان الأبيض عندما لعب ١٨ـ م١ر والآن مع وجود الحصان في المركز والموقع الفعال للوزير الأبيض فإنهما سيؤثران بشكل فعال في عمق دفاع الأسود ويهددان بالكسب المادي.

٢٣ـ ...و١و ٢٤ـ ب×ب ف٧م! ٢٥ـ و١م ف٤ح ٢٦ـ ب٤وم

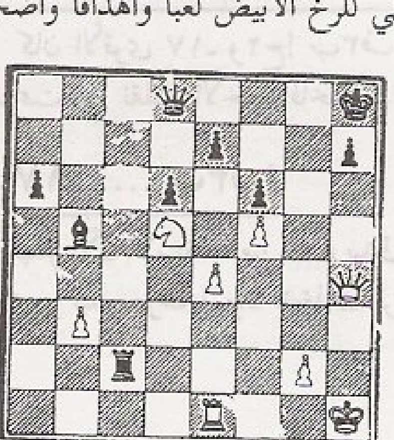
طبعاً من الواضح أن ٢٦ـ و×بم+ هي في المحصلة لصالح الأسود ولكن الآن ضد نقلتي الأخيرة ٢٦ـ ب٤ر كان ممكناً الرد: ٢٦ـ... ب٣رم مع امكانية المتابعة التالية: ٢٧ـ ر١و م١ف ٢٨ـ م٢ر ر٧ف ٢٩ـ ب٥م! و٢و! (٢٩ـ... بو×ب ؟ ٣٠ـ ح٤فو!) ٣٠ـ و×و ف×و ٣١ـ ب×بف مع امكانيات فاخرة للتساوي والتعادل.

هنا أنا طلبت التعادل لأنني لم أشأ أن اجرب حظي مع استاذ كبير كان قد ربح ستة أدوار متتالية قبل جولته معي لكن خصمي رفض.

٢٦ـ ...ب×ب؟!

هذه النقلة تضعف من وضع الملك الأسود وتعطي للرخ الأبيض لعباً وأهدافاً واضحة.

٢٧ـ و٢ف م١ر ٢٨ـ و×ب ر٧فو



يبدو أن الأسود قد تخلص من الخطر على بيدق الملك كمأنه قام بتنشيط رخّه. لكن ملكه سيصبح بالمقابل في وضع أكثر خطورة.

٢٩- ر٣م ؟...

تبدو طبيعية ولكنها في الواقع خطأ أضاع عليّ فرصة الحصول على وضعية أفضل ومتفوقة. كان يجب أن ألعب ٢٩- ح٤ف! عندها لن يستطيع الأسود نقل الوزير إلى (١فم) ولايستطيع إيصال فيله إلى (٢فم) فمثلاً:

٢٩- ... ف١م ٣٠- ح٦م و٤ر ٣١- و٣ح أو إذا:

٢٩- ... و١م ٣٠- ر٣م و٢ف ٣١- ر٣حم.

٢٩- ... و١فم ! ٣٠- ر٣ر و٢ح ٣١- ر٣ح و١فم ٣٢- ح٤فم ف١م!

أحكم الأسود الدفاع فبعد ٣٣- ح٦ح +ف×ح ٣٤- ب×ف و٢ح مع دفاع جيد ومقبول.

٣٣- ح٦م و٢ف ٣٤- م١ح...

يتجنب الأبيض فكرة مبادلة رخ وحصان مقابل الوزير عن طريق: ٣٤- ر٧ح خشية المخاطرة في النهاية. على كل حال فإن قناعتي إلى الآن بأن التوازن غير قائم. لذلك قمت بنقلتي الأخيرة تلك كآخر مصيدة.

٣٤- ... و٤ر!

بعد ٣٤- ... ف٢و ٣٥- ح٨و و١ف تأخذ الجولة شكلاً آخر لكن الأسود توصل إلى الطريق الصحيح.

٣٥- و×و ف×و ٣٦- ر٧ح ر٧م!

أصبح النضال الآن سلمياً ولكن بنفس الوقت بعد: ٣٦- ... ر٢فو ؟ ٣٧- ب٤حم ! يستطيع الأبيض سرقة الفيل بشكل مفاجئ.

٣٧ـ رxب...

وليس: ٣٧ـ ب٤حم؟ رxب! ٣٨ـ بxف رxح ٣٩ـ ب٦ر ر٤م ٤٠ـ ر٧فم م١ح ٤١ـ ر٧ح+م١ف ٤٢ـ رxب ر رxبف ٤٣ـ ر٨ر + م٢ف ٤٤ـ ب٧ر ر٤رم

٣٧ـ ...رxب م ٣٨ـ ر٧ر ب٣رم ٣٩ـ ر٨ر + م٢ر ٤٠ـ ر٧ر+

تعادل.

إيڤانوف — **كاسباروف**

الدفاع الصقلي

1	e4	c5	2	Nc6	Nc6
3	d4	cd	4	N: d4	g6
5	c4	Bg7	6	Be3	d6
7	Nc3	Nh6	8	Be2	O - O
9	Qd2	Ng4	10	B: g4	B: g4
11	O - O	Qa5	12	Rdc	Rfc8
13	b3	a6	14	N: c6	R: c6
15	Bh6	Rdc8	16	B: g7	K: g7
17	f4?!	f6!	18	Kh1	b5
19	f5	g5	20	Qf2	bc
21	Nd5	cb	22	R: e6	R: c6
23	Qa7!	Qd8	24	ab	Be2!
25	Re1	Bb5	26	h4	gh?!
27	Qf2	Kh8	28	Q: h4	R: c2
29	Re3?	Qf8!	30	R: h3	Q: g7
31	Rg3	Qf8	32	Nf4	Be8!
33	Ne6	Qf7	34	Kg1	Qh5!
35	Q: h5	B: h5	36	Rg7	Re2!
37	R: e7	R: e4	38	Ra7	h6
39	Ra8 +	Kh7	40	Ro7	+ =